اجتماع التأمل والتدريس

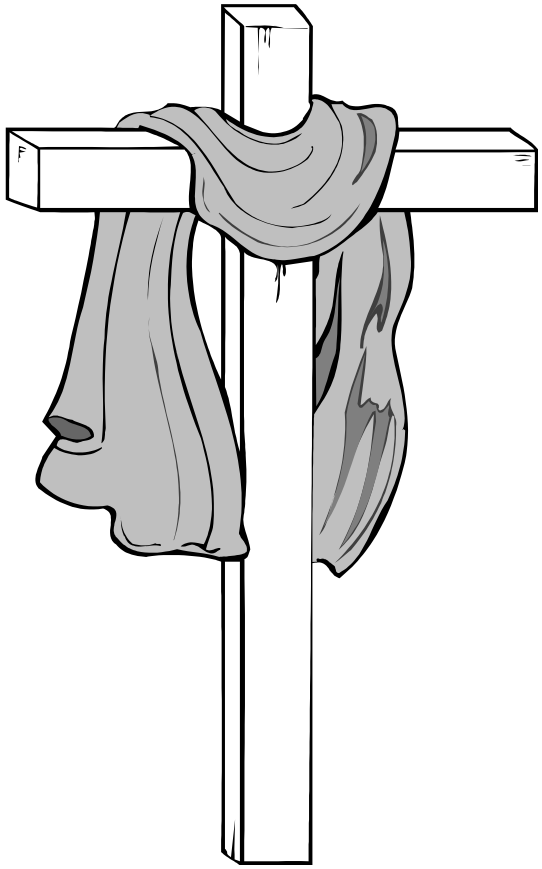

الجمعة 22 نيسان 2011

الكنيسة المعمدانية الإنجيلية
حلب

الحق الحق أقول لكم

إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت

فهي تبقى وحدها

ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير

نعمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح - محبة الله الآب - شركة الروح القدس
تكون معنا وتدوم فينا
إلى يوم لقائه المجيد

الرامي لينزله، وليس أنا! رافقته المجدلية، وليس أنا! والعذراء أيضا، وليس أنا! وأخيرا تجرأ الحبيب، فرافقهم من الصليب إلى القبر علنا، وليس أنا! فماذا أفعل الآن؟ خسرت سيدي وخسرت نفسي، ومع هذا ما زلت أذكر قوله لي: متى رجعت شدد اخوتك؟ فماذا قصد؟ هل كان فعلا يعرف كل ما سيحدث؟

الترنيمة الخامسة

مات من أجل خطايانا 114

صلـوات

الترنيمة السادسة (إفرادية)

هوذا قد صار ليل

رسالة التدريس

عندما تضطرب الدنيا من حولك !

إنجيل متى 27/ 32-56

صلوات

الترنيمة الأخيرة (وقوفا)

لولا الصليب من أنا 515

قراءة مشتركة (وتونا)

كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ عِنْدَ اللهِ؟ إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لاَ يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفٍ. هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ الْمُزَحْزِحُ الْجِبَالَ وَلاَ تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. الْمُزَعْزِعُ الأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَتَزَلْزَلُ أَعْمِدَتُهَا. لأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُجَاوِبَهُ، فَنَأْتِيَ جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كِلَيْنَا. لِيَرْفَعْ عَنِّي عَصَاهُ وَلاَ يَبْغَتْنِي رُعْبُهُ. إِذًا أَتَكَلَّمُ وَلاَ أَخَافُهُ، لأَنِّي لَسْتُ هكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

الترنيمة الأولى (وتونا)

لأجلكم شربت 110

كلّ السنوات التي تبعته فيها، وتتلمذت على يديه، كانت في كفة، والليلتين الأخيرتين كانتا في كفة أخرى. كنت معه على العشاء، ساعة غسل أقدام الجميع وغسل قدمي كأنه عبدٌ وأنا سيد، كأنه التلميذ وأنا المعلم. وفي العشية نفسها أخبرني أنني سأنكره علنا أمام الجميع، وما زلت أتذكر كم شعرت بالإهانة من كلامه أمام التلاميذ، لكنني أشعر الآن بإهانة أكبر، لأنني فعلا، بأقسام عظيمة، أنكرته أمام الجميع، أمام الجميع.
أمضيت حياتي أصارع عواصف هائجة، وأعارك أمواجا عاتية، وأقتل وحوش البحر وسواها، فكيف جبنت في تلك الليلة لست أدري!؟ لماذا تركته وحيدا هناك، لست أعلم! أعلم أن معلمي في الليل غسل قدمي وفي الصباح تنكرت له علنا!

الترنيمة الثانية

قصة الحب العجيب 134

قراءة بالتبادل

+ مَنْ صَدَّقَ ما سَمِعْنا به؟ ولِمَنْ تَجلَّت ذِراعُ الرب؟
- نَمَا كَنَبْتَةٍ أَمَامَه، وكَعِرْقٍ في أَرْضٍ قاحِلَة، لا شَكْلَ له فَنَنْظُرَ إِليه، ولا بَهَاءَ ولا جَمَالَ فَنَشْتَهِيَه.
+ مُحْتَقَرٌ مَنْبوذٌ مِنَ الناس، ومُوْجَعٌ مُتَمرِّسٌ بالحزن، ومِثْلُ مَنْ تُحْجَبُ عنه الوُجُوهُ نَبَذْناه وما اعْتَبَرْناه.
- حَمَلَ عاهاتِنا وتَحمَّلَ أَوْجاعَنا، حَسِبْناهُ مُصاباً مَضْروباً مِنَ الله ومَنْكُوباً.
+ وهو مَجْروحٌ لأجلِ مَعاصِينا، مَسْحوقٌ لأجلِ خَطايانا، سلامُنا أَعدَّهُ لنا، وبِجراحِهِ شُفينا.
- كُلُّنا كالغَنَمِ ضَلَلْنا، مَالَ كُلُّ واحدٍ إلى طَرِيْقِهِ، فَأَلْقى عليه الربُّ إِثْمَنا جميعاً.
+ ظُلِمَ وهو خاضِعٌ وما فَتَحَ فَمَه، كان كَنَعْجَةٍ تُساقُ إلى الذَّبْحِ، وكَخَرُوفٍ صامِتٍ أمامَ الّذين يَجُزُّونَه لم يَفتَحْ فَمَه.
- بالظُّلْمِ أُخِذَ وحُكِمَ عليه، ولا أَحدَ في جِيلِهِ اِعْتَرَفَ بِهِ، إِنْقطعَ مِنْ أرضِ الأحياء، وضُرِبَ لأجلِ مَعْصِيَةِ شَعْبِه.
+ وُضِعَ مع الأشرارِ قَبْرُه، ومع الأغنياءِ لَحْدُهُ، مع أنَّه لم يُمارِسِ العُنْفَ، ولا كان في فَمِهِ غُشٌّ.
- لكنَّ الربَّ رَضِيَ أنْ يَسْحَقَهُ بالأوجاع، ويُصْعِدَهُ ذَبيحةَ إِثْم، فيرى نَسلاً، وتَطُولُ أيّامُهُ، وتَنْجَحُ مَشيئةُ الربِّ على يَدِهِ.
+ يَرى ثَمرَةَ تَعَبِهِ ويَكونُ راضياً، وبِوَداعَتِه يُبرِّرُ عبدي الصِّدِّيقُ كَثيرينَ مِنَ النَّاس، ويَحْمِلُ خَطاياهُم.
- لذلك أُعْطِيه نَصيباً مع العُظَماء، وغَنِيمَةً مع الجَبَابِرَة، بَذَلَ لِلْمَوتِ نَفْسَهُ وأُحْصِيَ مع العُصاةِ، وهو الّذي شَفَعَ فِيهم، وحَمَلَ خَطايا كَثيرين.

الترنيمة الثالثة

إكليله مضفور بالشوك 112

جلجثة هي أول تلة تأتيك بعد السور، لكنها في ذلك اليوم كانت كأنها في نهاية الأرض. الذاهبون نحوها قليلون جدا خلال النهار، لكنهم في ذلك اليوم كانوا كأنهم كل المسكونة. في ذلك اليوم كأن أورشليم كلها تحولت إلى شامتين وباصقين ولاعنين ورافضين، عدا بضعة رجال اندسوا بين الجموع جبناء خائفين متخاذلين.
كنت وأخي ويوحنا وأخيه وسوانا ممن تهاب العواصف منا، توزعنا بين الإزدحام مختبئين، تارة خلف هذا الشخص وتارة في كنف تلك الجماعة، كأن الموت يطاردنا. أما هو فكان يسير الدرب متثاقلا حتى تهاوى تحت ثقل الخشب وانتهار الجند، فأتوا بذلك الغريب ليحمل الصليب! ولا حتى في هذا أعنته ولا أرحته ولا اعترفت به.

الترنيمة الرابعة

بحبه يسوع قد أنقذني 99

مات السيد الحلو الجميل اللطيف الحنون. مات المعلم البديع العارف والنبي.

رئيس الحرس قال: كان هذا بالحقيقة ابن الله، وأنا لم أقل شيئا! والمجرم المصلوب قال له: أنت ربي سألاقيك في الفردوس بعد قليل، وأنا لم أقل له! وأتى الرباي يوسف